ففعل فنزلت هذه الآية فيهما .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك في قوله لم أتخذ فلانا خليلا قال : عقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف كانا متواخيين في الجاهلية يقول أمية بن خلف : ياليتني لم اتخذ عقبة بن أبي معيط خليلا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن ميمون في قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال : " نزلت في عقبة بن ابي معيط وابي بن خلف دخل النبي صلى ا عليه وآله على عقبة في حاجة وقد صنع طعاما للناس فدعا النبي صلى ا عليه وآله إلى طعامه قال : لا .

حتى تسلم .

فاسلم فاكل .

وبلغ الخبر أبي بن خلف فاتى عقبة فذكر له ما صنع فقال له عقبة : أترى مثل محمد يدخل منزلي وفيه طعام ثم يخرج ولا ياكل ! قال : فوجهي من وجهك حرام حتى ترجع عما دخلت فيه .

فرجعز فنزلت الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ويوم يعض الظالم على يديه قال : أبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط .

وهما الخليلان في جهنم على منبر من نار .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ذكر لنا أن رجلا من قريش كان يغشى رسول ا صلى ا عليه وآله فلقيه رجل من قريش - وكان له صديقا - فلم يزل به حتى صرفه وصده عن غشيان رسول ا صلى ا عليه وآله فانزل ا فيهما ما تسمعون .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ياليتني لم أتخذ فلانا خليلا قال : الشيطان .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وكان الشيطان للانسان خذولا قال : خذل يوم القيامة وتبرأ منه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا هذا قول نبيكم يشتكي قومه إلى ربه قال ا يعزي نبيه : وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين يقول : ان الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك فلا يكبرن عليك .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابنجرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال : يهجرون فيه بالقول السيء .

يقولون : هذا سحر .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن